الأدلة والقرائن، أبسطها . . العمل لحساب جماعات إرهابية تهدد المجتمع لفترة ليست بقصيرة، طبعًا يمكنها القيام بعمليات خطيرة، مستغلة انسداد الطرقات، وعجز قوات التدخل السريع عن الوصول إلى الأماكن المستهدفة، طبعًا الاتهام بالجماعات المسلحة يمكن أن يمتد ليشمل جهات خارجية تكن العداء للوطن والدولة.

لا يعرف أى شخص المدى الذى يمكن أن تصل إليه الأمور، غير أن دهشة العاملين فى المؤسسة لم تكن خفية أو مستترة، عطية بك هو صديق المرور؟

كيف؟

لماذا أخفى هويته، لأى سبب؟

طبعًا . . كانت دهشة الجواهرى تتجاوز الجميع، فهو الألصق، لكنه لم يطلع على شىء من هذا، غير أنه كان منتبهًا إلى ما يخشى الجميع الخوض فيه، ما أقدم عليه عطية بك مرتبط تمامًا بمجىء رئيس قطاع الحواسب الآلية، بدخوله الطابق الثانى عشر، إنها رسالة أراد توجيهها إلى من يهمه الأمر، إنه إنذار يرفعه إلى الجميع، ومن يدرى . . ربما اتفق مع المؤسس على الإعداد للحظة كهذه!

من يدرى . . ماذا يخفيه الغد؟

لماذا لم يطلعه عطية بك على ما أخفاه؟ على دوافعه؟ على الأسباب التى جعلته يقدم على تصرف خطير كهذا؟ لماذا؟ الجواهرى حائر، لا يجد تفسيراً مقنعًا، ولا يمكنه تقديم الشرح لما جرى، فى المقهى سمع من يقول إن أصواتًا غامضة، تشبه الدبدبة، سمعت منذ منتصف الليل وحتى